|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| CBD | **C:\Users\User\Favorites\Documents\Desktop\UNEnvironment_Logo_Arabic_Full_colour.jpg** | Macintosh HD:Users:bilodeau:Desktop:logos:template 2017:un.emf |
| Distr.GENERALCBD/COP/DEC/15/2519 December 2022ARABICORIGINAL: ENGLISH  | **CBD_logo_ar-CMYK-black  Converted**  |

**مؤتمر الأطراف في**

**الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي**

الاجتماع الخامس عشر – الجزء الثاني

مونتريال، كندا، 7-19 ديسمبر/كانون الأول 2022

البند 20ألف1 من جدول الأعمال

**مقرر اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي**

**15-25 المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي والمناطق المجاورة**

*إن مؤتمر الأطراف*

1- *يقر* بأن الأمينة التنفيذية استكملت، بناء على طلب مؤتمر الأطراف في اجتماعيه العاشر والحادي عشر،[[1]](#footnote-1) بنجاح سلسلة حلقات العمل الإقليمية التي تغطي معظم المحيطات في العالم، مما ييسر وصف 338 منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا؛

2- *يعرب عن تقديره* لجميع الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات وأصحاب المصلحة الذين ساهموا في هذه العملية، ويشجععلى بذل جهود مستمرة لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا باستخدام أفضل المعلومات العلمية المتاحة، وعلى زيادة عدد وتغطية المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا حول العالم؛

3- *يعرب عن امتنانه* لحكومة السويد لاستضافتها حلقة العمل الإقليمية لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي، وكذلك لحكومات الدانمرك وفرنسا وألمانيا والسويد لتوفيرها الدعم المالي لحلقة العمل، ولاتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي ولجنة مصايد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي لتقديمهما إسهامات علمية وتقنية قيِّمة؛

4- *يرحب* بالتقارير الموجزة التي أعدتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الثالث والعشرين، والمرفقة بهذا المقرر وتستند إلى تقرير حلقة العمل الإقليمية لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي؛[[2]](#footnote-2)

5- *يطلب* إلى الأمينة التنفيذية أن تُدرِج التقارير الموجزة في مستودع المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، وأن تقدمها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وعملياتها ذات الصلة، وكذلك الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية ذات الصلة، تمشيا مع الغرض والإجراءات المنصوص عليها في المقررات [10/29](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-10/cop-10-dec-29-ar.pdf) و[11/17](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-11/cop-11-dec-17-ar.pdf) و[12/22](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-12/cop-12-dec-22-ar.pdf) و[13/12](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-12-ar.pdf) و[14/9](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-14/cop-14-dec-09-ar.pdf).

*إضافة*

تقرير موجز عن وصف المناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي والمناطق المجاورة

معلومات أساسية

1- عملا بالفقرة 36 من المقرر [10/29](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-10/cop-10-dec-29-ar.pdf)، والفقرة 12 من المقرر [11/17](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-11/cop-11-dec-17-ar.pdf)، والفقرة 6 من المقرر [12/22](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-12/cop-12-dec-22-ar.pdf)، والفقرة 8 من المقرر [13/12](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-12-ar.pdf)، والفقرة 4 من المقرر [14/9](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-14/cop-14-dec-09-ar.pdf)، عقدت الأمينة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي حلقة عمل إقليمية لتيسير وصف المناطق المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي (استكهولم، 23-27 سبتمبر/أيلول 2019).[[3]](#footnote-3)

2- وليس في وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا ما يتضمن التعبير عن أيّ رأي كان بشأن الوضع القانوني لأيّ بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أيّ منها أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها. ولا تترتب عليه آثار اقتصادية أو قانونية؛ وهو يشكل على وجه الدقة ممارسة علمية وتقنية.

3- وعملا بالفقرة 12 من المقرر 11/17، يتاح ملخص لنتائج حلقة العمل الإقليمية هذه في الجدول1 أدناه، في حين يتاح الوصف الكامل للكيفية التي تستوفي بها هذه المناطق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا، في مرفق بتقرير حلقة العمل.

4- وفي الفقرة 26 من المقرر 10/29، لاحَظ مؤتمر الأطراف أنّ تطبيق معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا يشكل ممارسة علمية وتقنية، وأنّ المناطق التي يخلص إلى أنها تستوفي المعايير قد تتطلب تدابير مُعزَّزة للحفظ والإدارة، وأنه يمكن تحقيق ذلك من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، بما في ذلك التخطيط المكاني البحري وإنشاء المحميات البحرية وغيرهما من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على المناطق وتقييم الأثر. وشدد مؤتمر الأطراف أيضا على أنّ تحديد المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا واختيار تدابير الحفظ والإدارة من اختصاص الدول والمنظمات الحكومية الدولية المختصة، وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.[[4]](#footnote-4)

***المختصرات المستخدمة في الجداول***

|  |  |
| --- | --- |
| ترتيب معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيادرجة الأهمية**H :**عالية**M:** متوسطة**L** : منخفضة**-:** لا توجد معلومات | المعايير* **C1:** فريدة أو نادرة
* **C2:** أهمية خاصة لمراحل تاريخ حياة الأنواع
* **C3:** أهمية بالنسبة إلى الأنواع و/أو الموائل المهددة بالانقراض أو المعرضة لخطر الانقراض أو المعرضة لانخفاض العدد
* **C4:** مدى الضعف أو الهشاشة أو الحساسية أو بطء التعافي
* **C5:** الإنتاجية البيولوجية
* **C6:** التنوع البيولوجي
* **C7: الخصائص الطبيعية**
 |

الجدول 1- وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي والمناطق المجاورة

*(ترد التفاصيل في تقرير حلقة العمل الإقليمية لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في شمال شرق المحيط الأطلسي* ([CBD/EBSA/WS/2019/1/4](https://www.cbd.int/doc/c/7d96/2418/5a119cb332dbc741312d97b6/ebsa-ws-2019-01-04-en.pdf))*)*

| **موقع كل منطقة ووصف موجز لها** | **C1** | **C2** | **C3** | **C4** | **C5** | **C6** | **C7** |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **انظر المختصرات المستخدمة** في الجداول |
| **1- سكاغيراك الدانمركية*** الموقع: تقع هذه المنطقة في الجزء الدانمركي من مضيق سكاغيراك. وتمتد المنطقة باتجاه الغرب إلى 6°45' شرقا، أي إلى مدينة سكاغين، التي تقع عند الطرف الشمالي من شبه جزيرة يوتلاند، وتمتد من مدينة سكاغين إلى الشمال الشرقي. وتبلغ مساحة هذه المنطقة 876 7 كيلومترا مربعا وتصل من الساحل إلى عمق 465 مترا. وتغطي الأجزاء الشمالية والغربية من هذه المنطقة الأطراف الجنوبية للخندق النرويجي.
* تركز هذه المنطقة على منطقة عالية الإنتاجية ترتفع فيها مياه القاع إلى السطح على طول الحافة الجنوبية للخندق النرويجي. وتتميز هذه المنطقة بارتفاع الكتلة الأحيائية السمكية وتنوع الأسماك فيها، كما توفر المنطقة التي ترتفع فيها مياه القاع إلى السطح أماكن هامة لتغذية عدد من أنواع الحيتانيات والطيور.
 | H | H | M | L | H | M | L |
| **2- كاتيغات الدانمركية*** الموقع: تضم منطقة كاتيغات الجزء الشمالي من المياه الدانمركية الداخلية، ويحدها من الجنوب الساحل الشمالي لسيلاند، ومن الغرب ساحل يوتلاند الشمالي الشرقي، ومن الشرق الحدود الدانمركية السويدية، ومن الشمال خط يمتد من أقصى نقطة في شمال الدانمرك إلى شمالها الشرقي. وتبلغ المساحة الإجمالية لهذه المنطقة 995 14 كيلومترا مربعا. وتَحُد منطقة كاتيغات المنطقة البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا الحالية (وهي المنطقة رقم 9: فلادين وستورا وليلا ميدلغروند)، الموصوفة في حلقة العمل الإقليمية الخاصة بالمناطق المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا في بحر البلطيق (انظر تقرير حلقة العمل هنا: <https://www.cbd.int/doc/c/aa9a/bde9/eaf24f73bd471d64e8094722/ebsa-ws-2018-01-04-en.pdf>).
* يضم الجزء الدانمركي من منطقة كاتيغات منظرا طبيعيا يحتوي على مسطحات رملية ضحلة وقنوات موحلة عميقة ومناطق بها شعاب صخرية وشعاب فقاعية. وتضم المنطقة مجموعة متنوعة من الطيور، تشمل عناصر من بيئات المياه السطحية في بحر الشمال وكذلك بعض الطيور الشتوية القادمة من أماكن التكاثر في الاتحاد الروسي والبلدان الاسكندنافية. ويصعب الوصول إلى أجزاء من هذه المنطقة لأغراض الأنشطة البشرية، مما جعلها مواقع هامة لطرح الريش بالنسبة للبط البحري، مثل الأسقطور الشائع والأسقطور المخملي. وتشكل المنطقة موقعا لالتقاء نوعين من التجمعات الفرعية للخنازير البحرية المرفأية. وتوجد في المنطقة مروج لعشب ثعبان البحر، وإن كان حجمها الآن أصغر مما كان عليه في عام 1900. وتوجد غابات للأعشاب البحرية وثروة من الكائنات الحيوانية على الشعاب الصخرية والشعاب الفقاعية في هذه المنطقة، وتتسم مجتمعات الكائنات القاعية بارتفاع كتلتها الأحيائية. وتوجد أحواض بلح البحر بصورة أساسية في الجزء الجنوبي من كاتيغات، حيث تشكل هذه الأحواض هياكل للشعاب المرجانية الحيوية. وتوجد في المنطقة أيضا قشريات صغيرة *من نوع Haploopstubicola*، إلا أنها لم تعد تشكل موئلا محددا شديد الكثافة.
 | H | H | H | H | M | M | M |
| **3- بحر كانتابريان (جنوب خليج بسكاي)*** الموقع: تقع هذه المنطقة في جنوب خليج بسكاي ويحُدّها خطّا العرض 43°25' و45°00' شمالا وخطّا الطول 2°10' و7°00' غربا. وتمتد الميزة التي تختص بها هذه المنطقة أيضا باتجاه الشرق والشمال خارج الحدود الموصوفة حاليا.
* يضم النظام الإيكولوجي لبحر كانتابريان الجرف والمنحدر القاريين والحوض السحيق العميق (الذي يبلغ عمق المياه فيه 000 5 متر) والواقع على طول الحدود الشمالية لشبه جزيرة أيبيريا (جنوب خليج بسكاي)، من رأس أخدود كابريتون إلى رأس استاكا دي باريز، على الساحل الغاليسي. وتتسم هذه المنطقة بأنها شديدة التعقيد، حيث يتأثر الجرف القاري الضيق تأثرا عميقا بنشاط الضغط التكتوني. وتحتوي المنطقة على عناصر جيومورفولوجية هامة، مثل الأخاديد المغمورة بالمياه والجبال البحرية الكبيرة. وتتسم الهيدرولوجيا في هذه المنطقة بالتعقيد أيضا بسبب التفاعل بين المياه المتكونة في المحيط الأطلسي والمياه القادمة من البحر الأبيض المتوسط. وتضم هذه المنطقة مجموعة متنوعة من موائل الكائنات القاعية، بما في ذلك الموائل التي تُعتبر بؤرا للتنوع البيولوجي. وتشكل هذه الموائل مسارا لعدة أنواع تجارية من الكائنات القاعية. وتحتوي المنطقة أيضا على موائل لبعضالأنواع المهددة بالانقراض والمعرضة لخطر الانقراض والمعرضة لانخفاض العدد وكذلك لبعض الأنواع المهاجرة التي توجد في المياه السطحية، بما في ذلك الحيتانيات.
 | H | H | H | H | H | H | L |
| **4- المصطبات والأخاديد في غرب شبه جزيرة أيبيريا*** الموقع: تقع هذه المنطقة في المياه المحيطة بالبرتغال وإسبانيا، وتبلغ مساحتها الإجمالية 239 189 كيلومترا مربعا وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: شمال غرب شبه الجزيرة الأيبيرية ووسط غرب شبه الجزيرة الأيبيرية وجنوب غرب شبه الجزيرة الأيبيرية. وتضم المنطقة 12 أخدودا مغمورا بالمياه وخمسة هياكل لجبال بحرية ومصطبات وجزر وأرخبيل.
* تضم المنطقة عددا من المحميات البحرية (بما في ذلك ست محميات بحرية بموجب اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي)، وإحدى محميات المحيط الحيوي التابعة لليونسكو، و12 موقعا من مواقع المصالح المجتمعية التابعة لشبكة ناتورا 2000، و10 مناطق حماية خاصة للطيور البحرية تابعة لشبكة ناتورا 2000. وتنقسم المنطقة إلى ثلاثة أقسام: الشمال الغربي والوسط الغربي والجنوب الغربي. وتُعتبر المعالم الموجودة في المنطقة بؤرا للحياة البحرية وتمثل مناطق ذات إنتاجية محسَّنة، ولا سيما إذا قورنت بالمناطق المحيطة بها. وتضم المنطقة تنوعا كبيرا من مجتمعات الكائنات القاعية وكذلك مسارا لعدة أنواع من الكائنات البحرية، وهي منطقة مهمة للحيتانيات. ويبلغ إجمالي عدد الأنواع المسجلة في المنطقة 411 3 نوعا، و11 في المائة منها أنواعا محمية بموجب القانون الدولي أو الإقليمي.
 | H | H | H | H | H | H | L |
| **5- خليج قادس*** الموقع: تقع هذه المنطقة إلى الجنوب الغربي من شبه الجزيرة الأيبيرية. وتتمثل حدودها الشرقية في مضيق جبل طارق، الذي يقع على الحدود الغربية للبحر الأبيض المتوسط. ويحُدّ المنطقة خطّا العرض 37°00' و35°56' شمالا وخطّا الطول 6°00' و7°24' غربا.
* تُعتبر المنطقة معقدة هيكليا للغاية، وتحتوي على عناصر جيومورفولوجية هامة، مثل الأخاديد المغمورة بالمياه والجبال البحرية الكبيرة. وتتسم الهيدرولوجيا في هذه المنطقة بالتعقيد أيضا بسبب التفاعل بين المياه المتكونة في المحيط الأطلسي والمياه القادمة من البحر الأبيض المتوسط. وتضم هذه المنطقة مجموعة متنوعة من موائل الكائنات القاعية، سواء الموجودة على القيعان الرخوة أو القيعان الصخرية، والتي تُعتبر بؤرا للتنوع البيولوجي وكذلك موائل لبعض الأنواع المهددة بالانقراض والمعرضة لخطر الانقراض والمعرضة لانخفاض العدد. وتُعتبر المنطقة أيضا مسارا للهجرة الموسمية لبعض الأنواع المهاجرة التي توجد في المياه السطحية، وهي تشكل بوجه خاص منطقة هامة لأنواع الحيتانيات.
 | H | H | H | H | H | H | L |
| **6- ماديرا-توري*** الموقع: يحُدّ هذه المنطقة خطّا العرض 39°28'4،39'' و33°31'17،04'' شمالا وخطّا الطول 13°31'12،88'' و14°25'58،54'' غربا.
* تضم هذه المنطقة 19 هيكلا رائعا، من بينها 17 جبلا بحريا. وتمثل الجبال البحرية بؤرا للحياة البحرية وتُعتبر بوجه عام مناطق ذات إنتاجية محسَّنة، ولا سيما إذا قورنت بالمناطق السحيقة المحيطة بها. وتبلغ مساحة ماديرا-توري 431 197 كيلومترا مربعا، وتتراوح أعماق المياه فيها بين 25 مترا (قمة جبل غيتيسبيرغ البحري) و930 4 مترا (أسفل جبل توري البحري). وتضم المنطقة موقعا مقترحا من المواقع ذات الأهمية المجتمعية (ضفة غورينج) وواحدة من المحميات البحرية في أعالي البحار بموجب اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي (جبل جوزفين البحري). ويوجد 965 نوعا في هذه المنطقة، و7 في المائة منها أنواعا محمية بموجب القانون الدولي أو الإقليمي.
 | H | H | H | H | H | H | M |
| **7- ديزيرتاس*** الموقع: تضم هذه المنطقة المناطق البحرية المجاورة لجزر ديزيرتاس، وتبلغ مساحتها 455 كيلومترا مربعا وتقع إلى الجنوب الشرقي من جزيرة ماديرا البرتغالية (32.47 شمالا و16.52 غربا).
* تمتلك جزر ديزيرتاس بعضا من أهم مستعمرات الطيور البحرية في منطقة المحيط الأطلسي، حيث تضم أعدادا كبيرة من طيور النوئيات، بما في ذلك التجمعات الوحيدة في العالم لطيور النوء الديزيرتاسية (*Pterodroma deserta*). وتحتوي الجزر أيضا على موائل هامة لتتكاثر وتستريح فيها فقمة الراهب المعرضة لخطر الانقراض (*Monachusmonachus*) وذلك في شكل كهوف للوضع وشواطئ للاستراحة.
 | H | H | H | H | - | - | - |
| **8- الجزر المحيطية والجبال البحرية في منطقة الكناري*** الموقع: تقع هذه المنطقة في جزر الكناري وما حولها، بين خطي العرض 24°60' و32°27' شمالا وخطي الطول 20°96' و30°33' غربا. وتضم المنطقة بعض التراكيب البركانية (منها على سبيل المثال الجزر الناشئة والجبال البحرية والمصطبات) ويبلغ أقصى عمق للمياه فيها 000 3 متر.
* تضم المنطقة المحيطة بجزر الكناري مجموعة من الجزر والجبال البحرية المتأثرة بالعمليات التي كانت تحركها الحمم المنصهرة على مدى عشرات الملايين من السنين فوق بقعة الكناري الساخنة البركانية. ويتكون الأرخبيل من سبع جزر رئيسية، ومجموعة من الجُزيْرات في الشمال الشرقي، وثلاثة من حقول الجبال البحرية: حقل في الشمال الشرقي للأرخبيل وحقل في الجنوب الغربي وحقل آخر بين الجزر. وقد أُجريت دراسات متعمقة لبعض هذه الجبال البحرية (كونسيبسيون والبنكويت وأماناي) وكذلك للمناطق الساحلية في منطقة الكناري. وتضم المنطقة 39 منطقة بحرية خاصة لحفظ الطبيعة وموقعين هامين من المواقع ذات الأهمية المجتمعية (حُددا بموجب شبكة ناتورا 2000)، فضلا عن ثلاث محميات بحرية. وتمثل هذه المنطقة، بظروفها الأوقيانوغرافية شبه المدارية، الحد الأقصى للتوزيع الجنوبي للعديد من الأنواع القاعية والأنواع التي توجد في المياه السطحية. وتضم المنطقة مجموعة متنوعة من موائل الكائنات القاعية، بما في ذلك بعض الموائل التي تُعتبر بؤرا للتنوع البيولوجي. وتشكل هذه الموائل مسارا لعدة أنواع تجارية من الكائنات القاعية. وتحتوي المنطقة أيضا على موائل لبعض الأنواع المهددة بالانقراض والمعرضة لخطر الانقراض والمعرضة لانخفاض العدد وكذلك لبعض الأنواع المهاجرة التي توجد في المياه السطحية، بما في ذلك الحيتانيات.
 | H | H | H | H | H | H | M |
| **9- الجبل البحري المداري*** الموقع: يقع الجبل البحري المداري في شمال شرق المحيط الأطلسي (23°55' شمالا، و20°45' غربا)، على طول الحافة القارية الشمال غربية لأفريقيا.
* يشكل الجبل البحري المداري موطنا للعديد من الأنواع الضعيفة، بما في ذلك حدائق المرجانيات الثُمَانِيَّة عالية الكثافة، والشعاب المنعزلة من نوع *Solenosmiliavariabilis*، والمنخربات من نوع xenophyophores، وحقول زنابق البحر، وأماكن تواجد الإسفنج في أعماق البحار. وقد قدمت دراسة حديثة أول نظرة بيولوجية متعمقة للتحقق على أرض الواقع من وجود نظم إيكولوجية يُحتمل أن تكون ضعيفة على الجبل البحري المداري، إلى جانب نماذج تنبؤية لتوسيع التغطية المكانية إلى خارج نطاق الدراسات الاستقصائية التي تجريها المركبات التي تعمل عن بعد وتحت الماء المستقلة. وقد وجد نموذج التنبؤ بالموائل للإسفنج الزجاجي (*Poliopogonamadou*)، وهو نوع من الإسفنجيات السداسية المقيدة بيوجغرافيا والتي تشكل أماكن واسعة شبه أحادية الخصوصية، أنّ الموائل المفضلة لهذا النوع هي سفوح الجبال البحرية العميقة لهذه المنطقة داخل نظام أوقيانوغرافي ضيق للغاية.
 | H | - | H | H | M | H | H |
| **10- مجمّع جبال أتلانتيس-ميتيور البحرية*** الموقع: تقع هذه المنطقة على بعد حوالي 700 كيلومتر من جنوب جزر الأزور وحوالي 500 1 كيلومتر من شمال غرب أفريقيا. وتبلغ مساحة المنطقة الإجمالية 079 134 كيلومترا مربعا، وتتراوح أعماق المياه فيها بين 265 مترا (قمة جبل أتلانتيس البحري) و800 4 متر (أسفل جبل غريت ميتيور البحري). ويحُدّ المنطقة خطّا العرض 35°30'0،000'' و29°12'0،000'' شمالا وخطّا الطول -27°0'0،000'' و‑31°30'0،000'' غربا.
* يحتوي مجمّع جبال أتلانتيس-ميتيور البحرية على 10 جبال بحرية. وتشكل هذه الجبال البحرية بؤرا للحياة البحرية ومناطق ذات إنتاجية محسَّنة، ولا سيما إذا قورنت بالمناطق السحيقة المحيطة بها. وتبلغ مساحة مجمّع الجبال البحرية هذا 079 134 كيلومترا مربعا، وتتراوح أعماق المياه فيه بين 265 مترا (قمة جبل أتلانتيس البحري) و800 4 متر (أسفل جبل غريت ميتيور البحري). ويبلغ إجمالي عدد الأنواع الموجودة في هذه المنطقة 437 نوعا (16 في المائة من الكائنات الحيوانية الضخمة والعيانية وما يصل إلى 91 في المائة من الكائنات الحيوانية المتوسطة التي تستوطن مجموعة الجبال البحرية)، و3.9 في المائة منها أنواعا محمية بموجب القانون الدولي أو الإقليمي.
 | H | H | H | H | M | H | M |
| **11- المرتفع الواقع إلى الجنوب من جزر الأزور*** الموقع: تقع هذه المنطقة على المحيط الأطلسي - إلى الجنوب من جزر الأزور. وتضم هذه المنطقة هياكل موجودة على أعماق تبلغ 460 3 مترا (عمق مُستنتَج - أوقيانوغرافي الجنوب) وأعماق متوسطة تبلغ 320 2 مترا (عمق مُقاس - رينبو) ومياه سطحية عند مرتفع ألبرت موناكو.
* تضم هذه المنطقة الوادي المحوري وقمم المرتفعات التابعة لمرتفع وسط المحيط الأطلسي، من منطقة حقل المَنافِس الحرمائية مينيزغوين إلى منطقة صدع هاينز. وعند قمة المرتفع الشرقي، تضم المنطقة جزءا من مرتفع ألبرتو موناكو ومعالم شبيهة بالجبال البحرية ومرتبطة بالأجزاء الغربية من المرتفع. وتضم المنطقة ثلاث محميات بحرية (جزء من شبكة المحميات البحرية التابعة لاتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي) - هي حقول المَنافِس الحرمائية لاكي سترايك ومينيز غوين ورينبو. وتُعتبر المعالم الموجودة في المنطقة بؤرا للحياة البحرية ومناطق ذات إنتاجية محسَّنة عند مقارنتها بالمناطق اللجية والسحيقة المحيطة بها. وتتراوح درجات الحرارة المائية بين 10 درجات مئوية (مينيز أوم وسالدانها) و362 درجة مئوية (رينبو). وتضم المنطقة أيضا معالم أخرى مرتبطة بقاع البحار عند قمة المرتفع تحتوي على تجمعات الإسفنج ومرجانيات المياه الباردة وغيرها من الكائنات الحيوانية الكاريزمية.
 | H | H | H | H | H | H | H |
| **12- غراسيوسا*** الموقع: تضم هذه المنطقة المياه المحيطة بجزيرة غراسيوسا وجزيرتين صغيرتين هما: بايكسو وبريا. وتبلغ مساحة المنطقة 277 كيلومترا مربعا وهي أقصى جزيرة إلى الشمال بين مجموعة جزر الأزور البرتغالية (39.05 شمالا – 27.99 غربا).
* تشكل غراسيوسا منطقة رئيسية لتجمعات التكاثر الوحيدة لطيور النوء من نوع *Hydrobatesmonteiroi* التي تتسم بالضعف وتستوطن مونتيريا، وتشكل أيضا منطقة هامة لتجمعات التكاثر لطيور جلم الماء من نوع *Puffinuslherminieribaroli* التي صنفتها اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي كنوع مهدد بالانقراض و/أو معرض لانخفاض العدد. وتتواجد في هذه المياه الكثير من الطيور البحرية الأخرى، مثل طائر نوء ماديران (*Hydrobatescastro*) وجلم الماء الكوري (*Calonectris borealis*) والخرشنة الشائعة (*Sterna hirundo*) والخرشنة الوردية (*Sterna dougallii*). وتتسم جميع هذه الأنواع بانخفاض معدلات الانتعاش وبحساسيتها الشديدة للتدهور البيئي أو الاستنفاد البيئي الناجم عن الأنشطة البشرية.
 | H | H | H | H | - | - | - |
| **13- هضبة شمال جزر الأزور*** الموقع: تمتد هذه المنطقة على جزء كبير من المحيط الأطلسي، وتقع إلى الشمال من جزر الأزور. وتُعتبر المنطقة موطنا لأنواع متعددة من الهياكل (مثل حقل للمَنافِس الحرمائية، ومرتفع وسط المحيط الأطلسي الواقع إلى شمال المنطقة البحرية المحمية لأعالي البحار في جزر الأزور، وجبال بحرية). وتتسم هذه الهياكل بتباين كبير من حيث البيولوجيا والجيولوجيا، وتتسم أيضا باختلاف تكويناتها ومواقعها وأعمارها.
* تتكون هذه المنطقة من عدة جبال بحرية، وحقل واحد للمَنافِس الحرمائية، وحوض تحت سطح البحر، وجزء كبير من هضبة شمال جزر الأزور التابعة لمرتفع وسط المحيط الأطلسي. وتمثل الهياكل الموجودة في هذه المنطقة بؤرا للحياة البحرية وتُعتبر بوجه عام مناطق ذات إنتاجية محسَّنة، ولا سيما إذا قورنت بالمناطق السحيقة المحيطة بها. ويُعد مويتيرا أول حقل للمَنافِس الحرمائية معروف في أعماق البحار على مرتفع وسط المحيط الأطلسي الواقع إلى الشمال من جزر الأزور، وهو ما جعل هذه المنطقة فريدة من نوعها للغاية. وقد شوهد 536 نوعا في هذه المنطقة، و6 في المائة منها أنواعا محمية بموجب القانون الدولي أو الإقليمي.
 | H | H | H | H | M | H | M |
| **14- المنظومة الجبهية لوسط شمال المحيط الأطلسي*** الموقع: تتميز هذه المنطقة بحدود (جبهة) غربية مرسومة بوضوح وتتوافق مع الحدود البحرية التي رسمتها لجنة اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي. وتمتد المنطقة شمالا على طول الجهة الشرقية لغراند بانكس، حيث تشكل حلقة تسمى الركن الشمالي الغربي ثم تستمر شرقا. وتُحدَّد الحدود الشمالية بالامتداد الشمالي للجبهة شبه القطبية عند 54 درجة شمالا. وترتكز الجبهة شبه القطبية الشمالية طوبوغرافيا في منطقة صدع شارلي-غيبس عند 30 درجة غربا. ومن المعروف أنّ هناك اختلافات شديدة بين تيار شمال المحيط الأطلسي والأفرع الجبهية، حيث تصل التغيرات في خطوط العرض إلى ما بين 250 و300 كيلومتر. وبالتالي فقد استُخدمت خرائط المتوسطات السنوية لضمان تحديد التباين الزماني الكامل للمنطقة.
* تتسم هذه المنطقة بأنها نائية وتضم أنشطة مكثفة ذات نطاق متوسط، ويوجد بالقرب منها دوامات ثابتة وجبهات حرارية عديدة مُرتَّبة في مجموعات مناطقية. وتساعد هذه الجبهات والدوامات على تحسين الإنتاجية الأولية والاحتفاظ بالإنتاجية الثانوية وزيادة تركيزها رأسيا وأفقيا. وينتج عن مزيج الخلط الموضعي عالي الكثافة في الدوامات إنتاجية غير منتظمة عند الأسطح العالية بقشور رفيعة. وتؤكد بيانات التتبُّع التي جُمعت عن الطيور البحرية والحيتان والسلاحف البحرية وأسماك التونة وأسماك القرش (التي يُعتبر العديد منها مهددا بالانقراض على مستوى العالم) أنّ هذه المنطقة عالية الإنتاجية وترتفع فيها كثافة الأنشطة العلفية، مما يشير إلى وصول هذه الإنتاجية إلى مستويات تغذوية أعلى.
 | - | H | M | H | H | H | H |
| **15- منطقة صدع شارلي-غيبس*** الموقع: تمتد هذه المنطقة من 48° درجة و55°188' درجة شمالا على طول مرتفع وسط المحيط الأطلسي، وتقع منطقة صدع شارلي-غيبس عند 52°30' درجة شمالا. وتمتد المنطقة من حوالي 25° درجة غربا إلى 45° درجة غربا، وتقع أماكن الصدوع التحويلية بين 30° درجة غربا و35° درجة غربا. ويمكن اكتشاف الحدود الشرقية لمنطقة صدع شارلي-غيبس عند أماكن أبعد من 42° درجة غربا. ويمتد المرتفع الجنوبي دون انقطاع حتى 45° درجة غربا. وتضم هذه المنطقة منطقة صدع شارلي-غيبس، ومنطقة الجبهة شبه القطبية المتعرجة، والمجتمعات القاعية لمنطقة مرتفع وسط المحيط الأطلسي، بما في ذلك فرادى الجبال البحرية.
* تُعد مناطق الصدوع من المعالم الطوبوغرافية الشائعة للمحيط والتي تنشأ من خلال الحركة التكتونية للصفائح. وتُعتبر منطقة صدع شارلي-غيبس صدعا تحويليا مزدوجا وموجودا على الجانب الأيسر وغير مألوف في شمال المحيط الأطلسي، ويقابله الوادي المتصدع لمرتفع وسط المحيط الأطلسي بمقدار 350 كيلومترا بالقرب من 52°30' شمالا. وتفتح هذه المنطقة أعمق اتصال بين شمال غرب المحيط الأطلسي وشمال شرق المحيط الأطلسي (بعمق أقصاه حوالي 500 4 متر) ويبلغ طوله حوالي 000 2 كيلومتر، ويمتد من حوالي 25° درجة إلى 45° درجة غربا. وتُعتبر هذه المنطقة الانقطاع الأبرز في مرتفعات وسط المحيط الأطلسي بين جزر الأزور وأيسلندا، وتُعد منطقة الصدع الوحيدة بين أوروبا وأمريكا الشمالية التي يبلغ الصدع فيها هذا الحجم. ويرتبط جبلان بحريان بهذه الصدوع التحويلية هما: مينيا وهيكات. وتُعتبر المنطقة من المعالم الجيومورفولوجية الفريدة في شمال المحيط الأطلسي، كما أنها تعكس التاريخ الجيولوجي للأرض، بما في ذلك العمليات الجيولوجية الهامة المستمرة. وتمثل الجبهة شبه القطبية أيضا منظومة جبهية لبيئات المياه السطحية. وتوصف المنطقة استنادا إلى أهميتها كجزء من النطاق الشمالي لمرتفع وسط المحيط الأطلسي وتشكل جزءا تمثيليا بيوجغرافيا من النطاق الشمالي لمرتفع وسط المحيط الأطلسي. وهناك أدلة على وجود تجمعات الإسفنج في أعماق البحار ومرجانيات المياه الباردة في هذه المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، يُعد مرتفع وسط المحيط الأطلسي الركازة الصلبة الوحيدة المتوفرة لنشر آكلات العوالق القاعية عند الأجراف القارية والجبال البحرية المنعزلة في المنطقة.
 | H | - | H | H | - | H | M |
| **16- مرتفع ريكيانيس الجنوبي*** الموقع: تتمثل الحدود الشمالية لهذه المنطقة في المنطقة الاقتصادية الخالصة لأيسلندا وتقع الحدود الجنوبية لهذه المنطقة عند 55°188' شمالا، أي شمال الجبهة شبه القطبية التي تفصل بين الكتل المائية الدافئة والباردة وعادة ما توجد بين 52 درجة شمالا و53 درجة شمالا. وقد استُخدم خط التساوي العمقي عند 500 2 متر لتحديد حدود هذه المنطقة، وذلك لأنه يلتقط الجزء الأكبر من قمة المرتفع والتوزيع المعروف لمرجانيات المياه العميقة (بحد أقصى 400 2 متر).
* يشكل مرتفع ريكيانيس جزءا من أحد المعالم الطوبوغرافية الرئيسية للمحيط الأطلسي، ألا وهو مرتفع وسط المحيط الأطلسي. ويفصل مرتفع وسط المحيط الأطلسي حوضي نيوفاوندلاند ولابرادور عن حوض غرب أوروبا ويفصل أيضا بحر إيرمنغرعن حوض أيسلندا، وهو ما يؤثر على الهيدروغرافيا والدوران. ويقطع قمة المرتفع واد متصدع عميق يمتد بطولها وتَحُدّه جبال متصدعة عالية يَحُدّها هضاب متصدعة عالية. وتتألف هذه المنطقة في معظمها من الصخور البركانية، التي تشكل أساس المنطقة وتوفر ركازة صلبة القاع لإنشاء مستعمرات الكائنات القاعية، بما فيها الأنواع الضعيفة والأنواع التي تشكل الموائل. وتدعم المنطقة العديد من أنواع أسماك القرش وأسماك الشفنين المعرضة لخطر الانقراض والمهددة بالانقراض. ويسهم مرتفع ريكيانيس نفسه وتكوينه الهيدروغرافي المعقد في تحسين المزج والاضطراب الرأسي، مما يؤدي إلى وجود مناطق تزداد فيها الإنتاجية فوقه. ويُستخدم خط التساوي العمقي عند 500 2 متر لترسيم حدود المنطقة، ويغطي الجزء الأكبر من قمة المرتفع والتوزيع المعروف لمرجانيات المياه العميقة.
 | H | M | H | H | M | H | - |
| **17- ضفتا وحوض هاتون وروكال*** الموقع: تقع هذه المنطقة في شمال شرق المحيط الأطلسي على بعد حوالي 400-500 كيلومتر من غرب الشمال الغربي لأيرلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية و400-500 كيلومتر من جنوب الجنوب الشرقي لأيسلندا. وتضم المنطقة مناطق قيعان البحار ومناطق المياه السطحية على عمق أقل من 000 3 متر من ضفتي روكال وهاتون، إلى جانب حوض روكال-هاتون الواقع بينهما. وقد اختير خط التساوي العمقي عند 000 3 متر لترسيم حدود هذا المَعْلَم للأسباب التالية: (1) لأنه يشير إلى الحدود المقبولة بين البيئات اللجية والسحيقة؛ (2) لأن ّاستعراض البيانات الأوقيانوغرافية يشير إلى أنّ خط التساوي العمقي عند 000 3 متر يتوافق جيدا مع التأثير الأوقيانوغرافي لهذا المَعْلَم ومن ثم مع تأثيره المحتمل على مجتمعات المياه السطحية، (3) لأنّ البيانات الجديدة عن الطيور والثدييات تشير إلى أنّ الأنواع تستخدم مناطق المياه السطحية قبالة الضفة مباشرة، والتي تضمها حدود هذه المنطقة.
* تمثل ضفتا هاتون وروكال، فضلا عن المنحدرات المرتبطة بها والحوض الواصل بينهما، موائل بحرية سطحية وسحيقة ابتداء من سطح البحر إلى عمق 000 3 متر، وتشكل مجتمعة مَعْلَما فريدا ومميزا لشمال شرق المحيط الأطلسي. وتتسم المنطقة بأنّ موائلها شديدة التباين وبأنها تدعم طائفة واسعة من أنواع الكائنات القاعية والأخرى الموجودة في المياه السطحية والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها، ويوفر لها موقعها المحيطي النائي نسبيا الذي يبعد مئات الكيلومترات من الجرف القاري قدرا من الحماية والعزلة عن العديد من الأنشطة البشرية المعروفة بأنها تؤدي إلى تدهور البيئة البحرية الطبيعية.
 | H | M | H | H | M | H | M |

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. انظر الفقرة 36 من المقرر 10/29، والفقرة 12 من المقرر 11/17. [↑](#footnote-ref-1)
2. CBD/EBSA/WS/2019/1/5. [↑](#footnote-ref-2)
3. للاطلاع على تقرير حلقة العمل، انظر CBD/EBSA/WS/2019/1/4. [↑](#footnote-ref-3)
4. الأمم المتحدة، *مجموعة المعاهدات*، المجلد 1833، الرقم 31363. [↑](#footnote-ref-4)